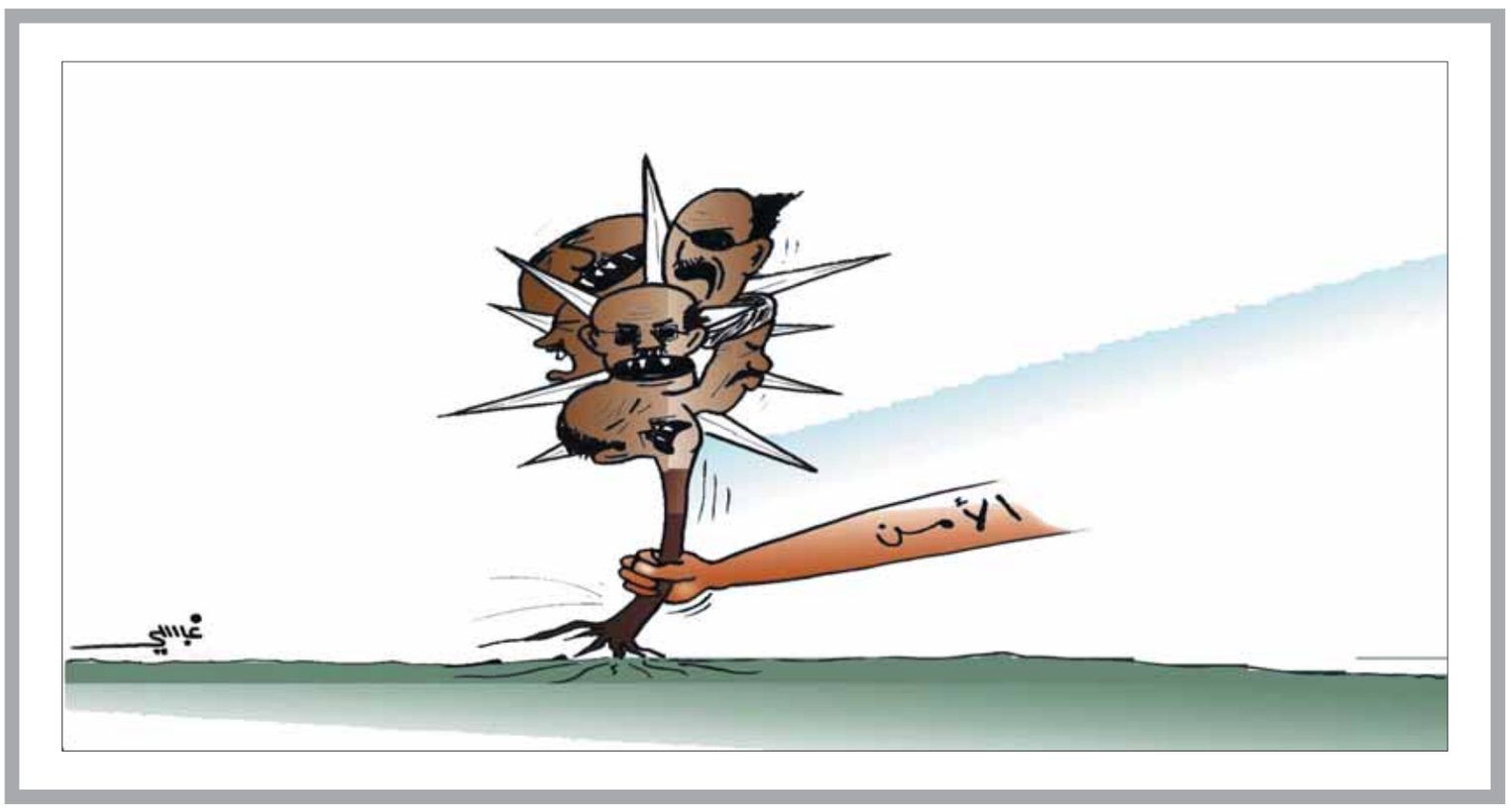

أحمد الشرعبي

صوت العقل

مشكلة اليمن لا تكمن في الإزاحات المرحلية التي يمارسها طرف ضد آخر بحسب ما تسفر عنه كل جولة من جولات الصراع ولكنها تتمثل أكثر مايكون في عملية الإخلاء والإحلال بين هذه القوى مجتمعة من جهة وافرازات الواقع الاجتماعي من الأخرى كما هو الحال في انتقالات بعض التكتلات السياسية من وضع وتوجه ما إلى نقيضهما بطرق دراماتيكية فيها من الخفة وملكات التقلب غير المهذب ما يعكس حجم الاضطراب القيمي الذي تقضي البلاد تحت وطأته ظروفا هي الأسواء في تاريخها الوسيط والمعاصر .

خلال الفترة 2009-2006 كنت وآخرين نذرع المحافظات الجنوبية طولا وعرضا في لقاءات نخبوية وشعبية لا تتوقف بغية الوصول إلى قناعات مشتركة تحدد ماهية الخصائص الفارقة بين من نطلق عليه أو هو ينعت نفسه بالوحدوي ومن يدعى انفصاليا أو يخلع على مواقفه نعت الانفصالية .

بيد أن حقب الاضطراب تأتي على الابصار فتعميها وعلى القلوب فتحكم اقفالها وعلى السياسة فتملأها بالخيالات المريضة وطفح التهيؤات المعتلة ليصبح الزبد المركوم حقيقة وما ينفع الناس موضع استهانة واستخفاف .إذ كيف يكون المدافع عن حقه العادل في الشراكة والثروة والثائر ضد سياسات الاقصاء والفيد انفصاليا بينما يتقلد شرف التعبير عن الوحدة أكثر القوى تورطا في الاجهاز على مشروع الدولة والنيل من الحقوق والحريات والاسائة لقيم المساواة والعدالة وسيادة القانون.

اليوم ومارثونات الحوار الوطني على وشك الختام !!هل تدلنا مخرجاته لبدايات مختلفة من ملهاة الإخلاء والإحلال السابقتين ام نشهد معها لونا اشتقاقيا يحيل المكارثية السياسية عن نطاق الصراع الحزبي الى مستوى التأصيل الجغرافي والمؤسسي والدستوري..؟

شأن الوحدة اليمنية لا يختلف شيئا عن مجمل القيم الحياتية والدينية والإنسانية التي ترقى إلى مصاف القداسة المجردة اما الالتزام لتمثلاتها المادية في ممارسات النظام الحامل مضامينها فإنه يتحدد وفقا لمصالح المجتمع ولطالما افسدت نظم الحكم العربية بممارساتها السيئة قيما سامية وجعلت منها منابر تطرف ومعابر استبداد ومصوغات افساد .

فهل يكون الغد كالبارحة ويغض الطرف عن جذر المعضلة اليمنية لنلقى تبعاتها على الوحدة بدلا عن التخلف وفساد الحامل السياسي لقيم الدولة الوحدوية ونمط الوصفات العفوية التي اقترنت بإعادة تحقيقها..

وهل بلغ مستوى اضطراب القيم وفساد المفاهيم حد الاضرار بفطرة الانسان وذائقته العفوية لمعرفة الخيط الأبيض من الاسود وتمييز الغث من السمين والعذب الصائغ من الملح الأجاج؟ أليس هذا الاضطراب هو الحالة المرئية من مواقف القوى السياسية تجاه القضية الجنوبية !!

ولأن التسوية السياسية قيدت مظالم المجتمع ضد المجهول ولم يعد امام المخاتلات الحزبية من عمل غير خلط الاوراق وتكريس ظاهرة الاخلاء والاحلال حيث يتنازل احد الفرقاء عن تاريخه النضالي لصالح نقيضه بينما يذهب أحد مكونات الحوار للتوقيع على الوثيقة من باب التقية ثم يعهد لأطره الداخلية بالتحريض عليها وهنا تصبح الوحدة نشيجا واهنا تطلقه الاغلبية الصامتة في لحظة وجوم وانكسار!!

المعضلة ليست وجود تيار شعبي يرفع شعار الانفصال ولكن في المواقف الإنتهازية التي تتبنى الدفاع عن الوحدة انطلاقا من رصيدها البائس وممارساتها العبثية في حق المحافظات الجنوبية والشمالية على حد سواء.

حسب الضحايا ألما إفلات الجاني من العدالة أما وهم يرغمون على القبول به مترافعا عنهم فتلك أم الدواهي !!

في 11 سبتمبر العام الماضي والجدل البيزنطي في أوجه ومشارط التقسيم اكثر العملات تداولا تناهي صوت عاقل من محافظات الشمال ينادي بتجاوز صيغ المناصفة الشطرية واتاحة الفرصة امام الجنوب لاعادة بناء دولة الوحدة وتصحيح مسارها لكن مارثونات الصراع لا تصغي لصوت الحكمة ولا يعوزها عقل كالذي وسم دعوة بعض الضحايا من أبناء المحافظات الشمالية وهم يقولون (نحن لم نجرب الوحدة فكيف نحكم لها أو عليها؟ وما حدث في 90 حتى 2011م هو الاعتداء على الوحدة والسطو على حلم اليمنيين بوعدها الحضاري قبل تحويلها إلى مشروع للاستحواذ ومنجم للضغائن والأحقاد.. وخلال العقدين الماضيين غدا ذاك الحلم المتوهج ستاراً تتوارى خلف واجهته عقلية انفصالية شوهت مفاهيم الناس وغيرت موازين وتوجهات قوى المجتمع اليمني وجعلت الوحدوي انفصاليا والانفصالي وحدويا ..نحن الشمال المثقل بأغبان التاريخ حاكماً ومحكومين مستبداً أم ضحايا..نتحمل المسئولية الكاملة عن تقديم نموذج غير جدير بثقة الشعب ولا مؤهل لقيادة الوطن وإدارة الدولة. وانطلاقاً من ذلك ورغبة صادقة في الاحتماء المبكر من (سونامي) المقايضات الحزبية نهيب بمؤتمر الحوار والأشقاء خليجيين وعربا كما ندعو حكومات العالم ومنظماته الدولية لإخراج اليمن من مأزقه الوشيك من خلال:

1- تتويج مؤتمر الحوار بإقرار واضح عن براءة الوحدة من كل السياسات والممارسات التي ألصقت بها طوال الفترة الماضية والإعلان عن انتصار الإرادة الوطنية الحرة وإسقاط النموذج الاستبدادي السابق لحكم دولة الوحدة.

2- تكليف اللجنة العليا للانتخابات بالإعداد لعملية استفتاء شعبي على برنامج وطني مزمن يقدمه الأخ عبدربه منصور هادي لفترة انتقالية أقصاها 7 سنوات يتحمل خلالها مسئولية العثور على الدولة والحفاظ على الاستقرار وتطبيع الأوضاع السياسية والعامة وإنجاز المهام الاستثنائية وبمقدمها :

* الاستفتاء على مشروع الدستور الجديد وبناء منظومات الجمهورية اليمنية الاتحادية وأطرها وهياكلها وتقسيماتها وفقا للدستور المستفتى عليه.

الضمانات

*يقتصر حق الترشح للمناصب العليا في الدولة -رئاسات الجمهورية والنواب والوزراء- على أبناء المحافظات الجنوبية بما يعادل الفترة الزمنية 1994 2011-م التي شغلت فيها بقيادات شمالية ويعاقب بالطرد النهائي من الوظيفة العامة كل من أخل بأمانة المسؤولية أو أساء استغلالها لأغراض انفصالية أو دوافع انتقامية(..

ويمضي النداء الى القول (اليوم تتمايز الصفوف .. فمن كان مع الوحدة فليضع مصالحه الشخصية والحزبية وحساباته المناطقية والقبلية والمذهبية جانبا وليدرأ عن نفسه شبهة استخدام (الوحدة من أجل السلطة؟- ومن اضطروا لشعار الانفصال نكاية بمن أساء للوحدة وجهل قيمتها..ها هو الحق يعود إلى نصابه وفرصة النموذج الوحدوي المدني في متناولكم فلا تستبدلوا الذي هو أدنى بالذي هو خير .

يا أبناء اليمن لا وقت يتسع محاجات السياسة وجدل الاستقوآء بالأخطاء..فالمستقبل يبدأ الآن وليس ما كان ..)

ادرك ان معظم ساسة الشمال لا يأبهون بالوحدة مقدار حرصهم على مقودها ولهذا يظل دفاعهم عن المنجز موضع شبهة ما لم تصبح السلطة آخر اهتماماتهم خاصة وأن أقصى ما يشغل مواطنيهم لا يتعدى مطالب الحياة الكريمة وسيادة القانون ...

وجهة مطر

أحمد غراب
Ghurab77@gmail.com

رحمة باليمن أوقفوا الحرب

من يستطيع أن يوقف الحرب في صعدة ؟
في مثل هذه الحروب اليمن هي الضحية الأولى.
أنهوا الحرب قبل ان تنهيكم .
عاجلا أم آجلا ستقف الحرب فلماذا لا توقفوها الآن ؟
لو عاد حكيم من حكماء اليمن لقال لكم أعطوني المال الذي تنفقونه في الحروب وسوف أطعم كل طفل جائع في اليمن أفضل طعام ".
إنكم تستخدمون أفضل ما لديكم من مال وشباب وسلاح لترتكبوا أسوأ ما يمكن ارتكابه من قتل وتدمير وإزهاق أرواح وقطع صلات وتدمير بلد والفتنة اشد من القتل.
الحرب لعبة دموية مجنونة وشبح لا قلب له يزهق الأرواح بسرعة هكذا قال من جربوا الحرب أنها روح ماتت فيها المشاعر فلا حياة لمن تنادي .
الحرب تشعلها أموال الأغنياء من خارج البلد الذين لا يريدون الأمن لكم ولا لبلدكم ويذهب فيها فقراء هذا البلد وخيرة شبابها.
كيف ننادي بإيقاف الحرب في صعدة وانتم تستعدون وتحشدون لها ؟!
إذا كانت الطريقة الوحيدة لإنهاء الحرب هي الخسارة فالحرب ستظل مشتعلة لأنه لارابح والخاسر في حروب أبناء البلد الواحد.
رحمة بهذا البلد كفى حروبا ، ودماء ، ..
إلى متى سيظل صوت الرصاص طاغيا على صوت العقل ؟
أن أكثر سلاح يمكن ان تنقذوا به أنفسكم وبلادكم هو سلاح الإيمان اليمان والحكمة اليمانية ؟!
لا يوجد انتصار حقيقي في هذه الحروب إنما هو وهم وزيف والانتصار الحقيقي لا يمكن أن يكون باستمرار بقتل الناس وإنما هو بقتل الحرب وإخماد أسبابها في الصدور وتغليب السلام وتلك الشجاعة في اسمى معانيها.
وسط الأسلحة تضيع القوانين وتسقط هيبة الدولة وتتلاشى كل قيم المواطنة الآمنة ..
مثل هذه الحروب لا تشتعل فقط في فوهات المدافع والبنادق والأسلحة الثقيلة وإنما تشتعل أكثر في القلوب والأفكار وهذا ما يجعلها تستمر.
الحروب في اليمن ينطبق عليها مثل الماني يقول الحرب هو تخلف دولة منقسمة إلى ثلاثة ؛مشاليل ومشيعين ولصوص.
ان استمرار حرب يمكن تفاديها هو قمة الإجرام في حق هذا الوطن وخصوصا في ظل ما يعانيه من أزمات وفتن وجوع ومحن ولهذا رحمة باليمن اوقفوا الحرب .
رحمة باليمن أوقفوا الحرب
رحمة باليمن أوقفوا الحرب.
اذكروا الله وعطروا قلوبكم بالصلاة على النبي
اللهم ارحم أبي واسكنه فسيح جناتك وجميع أموات المسلمين

إبراهيم طلحة

شعبٌ (أعجبني)!!

يعجبك الشعب اليمني كثيرًا..أعجب شعب نحن..يقول أحدنا للآخَر: لا تلعن، اللعن حرام، الله يلعنك!!، أو يقول له: لا تحلف، وإلا والله ما يحصل لك خير،، والله يا ويلك أسمعك ثاني مرّة تحلف،، فيردّ عليه صاحبه: والله العظيم ما حلفت!!..

ينادي الواحد من اليمنيِّين صاحبه بأحبّ الأسماء إليه، يا كلب..يا طرطور.. يا هيه..يا هوه!!..

شعب عجيب-نحن-بالفعل، يأكل أحدنا لحم أخيه حيًّا وميتًا وما بين الحياة والموت، ويتغدى بصاحبه قبل أن يتعشى به ويتعشى به قبل أن "يخثله" مع القات!!

الأب يلعب مع ابنه قائلاً له: تعال يا ابني، تعال هكذا،، يا وسخ يا ابن الوسخ، أو يا حمار يا ابن الحمار، أو نحوها من العبارات البليغة الرائعة؛ هذا إن لم يزد على ذلك أن يتناول أمه بالمديح!!

يحدث مثل هذا كله ويحدث مثله معه ونحن بالرغم من ذلك شعب الإيمان والحكمة والفقه والتوحيد..لا إله إلا الله!!

الشعب اليمني العظيم الشعب الوحيد في العالم الذي لديه عيدٌ سعيد كل يوم، فاليمنيُّ عيده يومه..إذا صلحت التخزينة صلح سائر العمل وتبًّا لسائر اليوم!!

شعبٌ يضحك بعضه على بعضه..أصحاب كل منطقة يضحكون على أصحاب منطقة مجاورة لهم، وكلهم مضحكة؛ فلا أحد أحسن من أحد إلا بالتقوى، والتقوى-ها هنا-لعلها، ولا أدري، تتمثل عندنا في الحصول على نغمة مزمار أو القدرة على عمل خابور أو مسمار!!..كل عامٍ-إذن-ونحن شعب الله المختار!!

عبدالله علي النويرة
Alnwoirah3@.com

أهمية الاصطفاف الوطني

صحيح أن هناك فترات عصيبة قد مرت على اليمن خلال العقود الماضية وكانت هذه الفترات ذات نتائج مصيرية بكل معنى الكلمة ولكني لا أعتقد أن الوطن قد مر بفترة مثل هذه التي نعيشها والتي يقف فيها الوطن على مفترق طرق وهذا الأمر لا يخفى على أحد من الناس ذلك أن ما نجده اليوم من تجاذبات بين الأطراف المتصارعة تنبئ بكارثة حقيقية إذا لم يتدارك العقلاء من أهل الحل والعقد هذا الأمر ويقفوا صفا واحداً ضد من يحلوا لهم تأزيم الأوضاع والدفع بها إلى نقطة اللا عودة.

إن العقلاء من أبناء الوطن يضعون أياديهم على قلوبهم وهم يشهدون هذا التدافع الغريب باتجاه تفجير الأوضاع وعلى طريقة (علي وعلى أعدائي يا رب) هذا الوضع له تداعيات خطيرة على حاضر ومستقبل الوطن الذي لم يعد يبعد عن المصير المجهول سوى خطوات قليلة وبعدها سوف يدرك أولئك العاجزون بأنهم قد وضعوا أنفسهم على فوهة بركان متفجر لن يبقي ولن يترك أحد.

هذه الفترة نحن بحاجة أكثر من أي وقت مضى إلى تحكيم العقل والوقوف صفا واحدا أمام التحديات التي تعصف بالوطن ولدينا والحمد لله الكثير من الدروع التي يمكن أن نحتمي بها في سبيل إنقاذ اليمن من الهاوية التي أرادوا أن نسقط فيها ومن هذه الدروع الفعالة الوقوف خلف القيادة السياسية الشرعية للوطن والتي تم انتخابها من قبل الشعب في لحظة توافق فارق قل أن يحدث مثلها ذلك أن هناك الآن من يحاول تقويض هذا الأمر كنوع من أنواع المزايدات التي امتهنتها الكثير من القوى السياسية التي تراهن على قدرتها على إدارات الأزمات وهي لا تدرك بأن ليس في كل مرة تسلم الجرة وأن هناك تحولات كبيرة قد حصلت ولم تعد الألاعيب المسابقة تجدي نفعا وأن الأمور إذا ما فلتت فإنها ستكون وبالا ودمارا على الجميع.

إن الوقوف خلف القيادة السياسية من قبل كل المكونات السياسية أصبح مطلبا ملحاً بكل معنى الكلمة لكي تتمكن من اخراج البلاد من أتون الصراعات التي تعصف بكل أرجاء الوطن. فأين العقلاء الذين نحن بأمس الحاجة لهم لكي يكونوا هم قادة الرأي في هذا الأمر وبما يؤدي إلى خلق شعور عام بأهمية الاصطفاف خلف القيادة السياسية لإنقاذ الوطن مما يحاك ضده من دسائس ومؤامرات سوف تؤدي به إلى التشرذم والضياع لا سمح الله.

حفظ الله الوطن من كل مكروه ووفقنا للتقارب فيما بيننا وبما يضمن سلامة الوطن من عاديات الزمن إن الله على كل شيء قدير.

عبدالله دوبله

السباق بين الدولة والتوحش

نحن في سباق حقيقي مع التوحش والفوضى. إما أن نبني الدولة ونقويها وإما إن تحل الفوضى بديلا..

هناك من يستهدف الجيش ويستنزفه، وهناك من يستهدف المجتمع بالجيش ويستنزفهما معا..وربما المخطط واحد، وإن لم يكن، فالمؤكد أن المستفيد هو واحد.

على أكثر من جبهة تتلقى الدولة والمجتمع الضربات، جبهة الجيش والأمن، جبهة الكهرباء والخدمات والمشتقات النفطية. وعمليات القاعدة، واحتجاجات الجنوب، وحروب الحوثي التوسعية.

المشكلة أن ثمة انتهازيين كثر محليين وإقليميين وربما دوليين، يلعبون في هذه الأجواء لانتزاع تنازلات مهمة من الدولة اليمنية الوطنية. وربما لغرض إضعافها وتفكيكها. لكن. ليس في كل الأوقات يمكنك أن تكون انتهازيا، فأحيانا تقدونا الانتهازيات إلى الغرق المشترك، وأول الغرقى الانتهازيون أنفسهم.

نحن بالفعل في سباق مع الفوضى التي يبدو أنها تكسب في كل يوم ميادين إضافية، لأجل ذلك نحن في حاجة لكل جهد مهدور لإدارة الدولة وإعادة بنائها، لأجل هذا كان على الحوار أن يتوقف عند محطته الأخيرة، ليتفرغ الجميع لمسألة الدولة.

فالدولة هي المركب الذي يقل الجميع، وغرقه لن يستثني أحدا. فليكن العام الجديد 2014، هو عام الدولة اليمنية الجديدة القوية والموحدة.

ALTHAWRAH DAILY
الثورة
يومية □ سياسية □ جامعة □ تأسست في 29 سبتمبر 1962م

نائب رئيس مجلس الادارة للصحافة
نائب رئيس التحرير
مروان أحمد دماج
dammajm@yahoo.com

نائب رئيس مجلس الادارة للشؤون المالية والموارد البشرية
خالد أحمد الهروجي
haroji@gmail.com

مدير التحرير
علي محمد البشيري
albasheri72@Gmail.com

نواب مدير التحرير
جمال فاضل - أحمد نعمان عبيد
نبيل نعمان مقبل - علي عبده العماري

سكرتير التحرير التنفيذي
سليمان عبدالجبار

تصدر عن مؤسسة الثورة للصحافة والنشر
WWW.ALTHAWRANEWS.NET
الاشتراك السنوي : في الداخل للهيئات والأفراد 22.000 ريال
في الخارج 150$ بالاضافة إلى رسوم البريد
الإدارة العامة : صنعاء - شارع المطار | تحويلة : 321528 - 321532/3
330114 - 322281/2 فاكس : 332505

المبيعات : 274039 فاكس : 2700064 | الإعلانات : 274038 فاكس : 274035 | التوزيع : 274037 | الفروع > عدن > 231783 فاكس : 233354 تعز > 220800 فاكس : 220900 الحديدة > 245842 فاكس : 211537 حضرموت > 303930 فاكس : 303931 إب > تلفاكس : 400251 الضالع : تلفاكس : 232994 أبين > تلفاكس : 602096 عمران > تلفاكس :613388